

## النهاية في غريب الأثر

{ حوذ } ( ه ) في حديث الصلاة [ فمن فَرَّغَ لها قَلْبَهُ وَحَاذَ عَلَيْهَا بِحُدُودِهَا فَهُوَ مُؤْمِنٌ ] أي حَافِظَ عَلَيْهَا مِنْ حَاذَ الْإِبِلَ يَحْضُودُهَا حَوَّذًا إِذَا حَاذَهَا وَجَمَعَهَا لِيَسُوقَهَا .

( ه ) ومنه حديث عائشة تصف عمر [ كان والله أَدْوَدِيًّا ] ( يروى بالزاي وسيجىء ) نَسِيحَ وَحَدِيهِ [ الأَدْوَدِيُّ : الْجَادُّ الْمَنكَمَشُ ( المنكمش : المسرع ) في أموره الْحَسَنَ السَّيِّئَاتِ لِلْأُمُورِ .

( ه ) وفيه [ ما من ثَلَاثَةِ فِي قَرْيَةٍ وَلَا بَدْوٍ لَا تُقَامُ فِيهِمُ الصَّلَاةُ إِلَّا قَدْ اسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ ] أي اسْتَوْلَى عَلَيْهِمْ وَحَوَّاهُمْ إِلَيْهِ . وهذه اللَّفْظَةُ أَحَدٌ مَا جَاءَ عَلَى الْأَصْلِ مِنْ غَيْرِ إِعْلَالٍ خَارِجَةٍ عَنْ أَخَوَاتِهَا نَحْوَ اسْتَقَالَ واسْتَقَامَ . ( ه ) وفيه [ أَغْبَطُ النَّاسَ الْمُؤْمِنُ الْخَفِيفُ الْحَاذِ ] الْحَاذُ وَالْحَالُ وَاحِدٌ وَأَصْلُ الْحَاذِ : طَرِيقَةُ الْمُتَنِ وَهُوَ مَا يَقَعُ عَلَيْهِ اللَّبِيدُ مِنْ ظَهْرِ الْفَرَسِ : أَي خَفِيفُ الظَّهْرِ مِنَ الْعِيَالِ .

( ه ) ومنه الحديث الآخر [ لِيَأْتِينَ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يُغْبِطُ الرَّجُلُ بِخِفَّةِ الْحَاذِ كَمَا يُغْبِطُ الْيَوْمَ أَبُو الْعَشْرَةِ ] ضَرَبَهُ مَثَلًا لِقَلَّةِ الْمَالِ وَالْعِيَالِ . - وفي حديث قُتَيْبٍ [ غَمِيرٌ ذَاتٌ ] سَقَطَتْ مِنْهُ وَاللِّسَانُ ( حَوَّذَانٌ ] الْحَوَّذَانُ بِقَلَّةِهَا قُضِبُ وَوَرَقٌ وَنَوْرٌ أَصْفَرٌ